

103717 - هل زواجه من امرأة صديقه بعد موته يعتبر خيانة له ؟

السؤال

توفى زوجي ، وأشعر بالقرب من صديقه ، وهو يريد الزواج مني ، ولكنه يشعر دائماً أنه خان صداقة زوجي ، ويشعر دائماً بتأنيب الضمير ، فهل زواجه مني خيانة لصداقته لزوجي ؟

الإجابة المفصلة

يجوز لصديق زوجك أن يتزوجك بعد انتهاء العدة ، ولا يعد ذلك خيانة منه لصديقه ، بل هذا يفعله كثير من الناس إكراماً وإحساناً لمن مات من أصدقائهم ، لا سيما إذا تركوا خلفهم أولاداً ، فتحصل الرغبة في الزواج لصيانة المرأة ، وتربية أولادها . وعلى كل ؛ فالزواج مشروع ، ولا يوجد ما يمنع منه ، وإذا نوى الزوج إكرام صديقه وتربية أولاده وإعفاف أهله من بعده ، أثيب على ذلك . ولا يخفى أن الممنوع هو أن تقيم المرأة علاقة مع رجل أجنبي عنها ، سواء كان صديق الزوج أو غيره ، وهذا هو ما يعتبر خيانة وعدم وفاء . فإذا رغب الرجل في الزواج منك ، وكان مرضي الدين والخلق ، فليتقدم إليك ، واستخيري الله تعالى ، واقطعي علاقتك به من الآن ، حتى يصبح زوجاً لك . نسأل الله لك التوفيق والسداد . والله أعلم .